

تاج العروس من جواهر القاموس

إذا باهليّ عندَه حَنَظَلِيَّةٌ ... لَهَا وَلَدٌ مِنْهُ فذاك المَذَرَّعُ قال
الجَوْهَرِيّ : كَأَنَّهُ سُمِّيَ مَذَرَّعاً بالرَّقْمَتَيْنِ في ذِرَاعِ البَغْلِ
لأنَّهُما أَتتاهُ من ناحِيَةِ الحِمَارِ . وفي اللسان : إنَّما سُمِّيَ مَذَرَّعاً
تَشْبِيهاً بالبَغْلِ لأنَّ في ذِراعِيهِ رَقْمَتَيْنِ كَرَقْمَتِي ذِرَاعِ الحِمَارِ نَزَعَ بهما
إلى الحِمَارِ في الشَّيْءِ وأُمُّ البَغْلِ أَكْرَمُ من أبيه هكذا ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيّ
شَرْحاً لِلْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ . المَذَرَّعُ كَمُحَدِّثٍ : لَقَبُ رَجُلٍ من بَنِي
خَفَاجَةَ بنِ عُقَيْلٍ وكان قَتَلَ رَجُلًا من بَنِي عَجَلانَ ثُمَّ أَقْرَّ بَقْتْلِهِ فَأُقِيدَ
به فَقِيلَ له : المَذَرَّعُ . يُقالُ : ذَرَّعَ فلانٌ بكذا إذا أَقْرَّ به . المَذَرَّعُ
: المَطَرُ الذي يَرَسُخُ في الأَرْضِ قَدْرَ ذِرَاعٍ . نَقْلَهُ الجَوْهَرِيّ . المَذَرَّعَةُ
كُمُعْظَمَةٍ : الصَّبْعُ في ذِراعِها خُطوطٌ صَفْءٌ غالِبَةٌ . قال سَاعِدَةُ بنُ جُوَيْسَةٍ
:

وَعُودِرَ ثاويًا وتَأَوَّيْتُهُ ... مَذَرَّعَةٌ أُمَيِّمٌ لَهَا فَلَيلٌ وَقِيلَ : إنَّما
سُمِّيَتْ مَذَرَّعَةً بِسَوَادٍ في أَذْرُعِها . ذَرَّعَ فلانٌ بكذا تَذَرِيعاً : أَقْرَّ
به وبه لُقِّبَ المَذَرَّعُ الخَفَاجِيّ وقد تَقَدَّمَ قَريباً . منَ المَجازِ : سَأَلْتُهُ عن
أَمْرِهِ فَذَرَّعَ إِلَيَّ شَيْئاً من خَبْرِهِ أَيْ خَبَّرَنِي بِهِ . ذَرَّعَ فلانٌ لِبَعِيرِهِ :
إذا قَيَّدَهُ بِفَضْلٍ خِطامِهِ في ذِراعِيهِ جَمِيعاً . وقد ذَرَّعَ البَعِيرُ وَذَرَّعَ له :
قيدَ في ذِراعِيهِ . في اللِّسانِ والمُحيطِ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ في السَّباحَةِ تَذَرِيعاً
إذا اتَّسَعَ وَمَدَّ ذِراعِيَهُ . ذَرَّعَ بِيَدَيْهِ في السَّقْيِ هكذا بِالْقَافِ في سائرِ
النُّسخِ ومثْلُهُ في العُبابِ والمُحيطِ والصَّوابِ بِالعينِ المُهْمَلَةِ كما في اللِّسانِ وذلك إذا
اسْتعانَ بِيَدَيْهِ على السَّقْيِ وَحَرَّكَهُما فِيهِ . البَشِيرُ إذا أَوْمَأَ بِيدِهِ يُقالُ
: قدْ ذَرَّعَ البَشِيرُ وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فقالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ إذا رَفَعَ ذِراعِيَهُ
قالَ :

تَوَمَّلْ أُنْقالَ الخَمِيسِ وَقَدِّ رَأَتْ ... سَوابِقَ خَيْلٍ لَمْ يُذَرَّعْ
بَشِيرُها وَمِنْهُمْ مَنْ عَمَّ فقالَ : ذَرَّعَ الرَّجُلُ : إذا رَفَعَ ذِراعِيَهُ مُبَشِّراً
أَوْ مُنْذِراً . ذَرَّعَ في المَشْيِ : حَرَّكَ ذِراعِيَهُ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيّ هكذا . وفَرَّقَ
الصَّاغَانِيّ بينَ هذا القولِ والذي تَقَدَّمَ وهما واحِدٌ والمُصَنِّفُ تَبِعَ
الصَّاغَانِيّ من غيرِ تَنْبِيهِ فليُحْذَرْ من ذلك . والاندِزاعُ : الانْدِفاعُ كالانْدِراعِ

والاندِراءِ . الانذِراءُ في السَّيَرِ : الانبساطُ فيه . والمُذارَعَةُ : المُخالطةُ
يُقالُ : ذارَعْتُهُ مُذارَعَةً إذا خالطْتَهُ . المُذارَعَةُ : البيعُ بالذِّرْعِ .
يقالُ : بَعِثْهُ الثَّوْبَ مُذارَعَةً أَي بالذِّرْعِ لا بالعدد والجُزافِ .
التَّذَرُّعُ : كثرةُ الكلامِ والإفراطُ فيه نقله الجَوْهَرِيُّ . وهذا قد تقدّم له
عندَ قوله : أَذْرَعَ في الكلامِ : أَفْرَطَ فإعادتهُ ثانياً تَكَرُّراً . قال ابن عبّادٍ :
التَّذَرُّعُ : تَشَفُّقُ الشَّيْءِ شُفْقَةً شُفْقَةً على قدْرِ الذِّرْعِ طُولاً . قال غيرهُ
: التَّذَرُّعُ : تقديرُ الشَّيْءِ بذِراعِ اليَدِ . قال قيس بن الخطيم الأَنصاريُّ :
تَرى قِصْدَ المُرَّانِ تُلَاقَى كَأَنَّها ... تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بأَيدي
الشَّواطِبِ